

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 08 ماي 45 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



الفوج : 02

مقياس : المنهجية

عنوان البحث:

تحليل عناصر المقدمة
(تمهيد ، إشكالية فرعية ، فرضيات ، أهمية الموضوع)

إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالبة :

* حاجي أسماء

❖ حاجي عبير

❖ بوخذنة أحمد راضي

السنة الجامعية: 2023-2024

خطة البحث

المقدمة

المبحث الأول : مقدمة البحوث العلمية

المطلب الأول : تعريف مقدمة البحث العلمي

المطلب الثاني : مكونات مقدمة البحث

المبحث الثاني : الإشكالية و الفرضيات في البحث العلمي :

المطلب الأول : تعريف الإشكالية و أهميتها و شروطها ومصادرها

المطلب الثاني : تعريف الفرضية و أهميتها و أنواعها

الخاتمة

قائمة المراجع

مقدمة :

لعب البحث العلمي دورا هاما في حياة الإنسانية فهو الذي أخرجها من ظلمات الحياة البدائية إلى نور الحياة العصرية التي حققت فعلا إنسانية للإنسان ، و الهدف من هذا البحث هو محاولة ضبط الشروط الصحيحة و المناسبة للقيام ببحث علمي دقيق و تحديد المقومات الأساسية للبحوث و تحديد مشكلات البحوث و فرضياتها .

و نناقش هنا مجموعة الإجراءات و الطرق و الأساليب العملية ، الفنية ، المنطقية ، المنهجية و العلمية التي يجب على الباحث التقيد بها حتى يتمكن من إنجاز بحث علمي يحقق معايير و متطلبات البحث العلمي في عدة مجالات منها صياغة مقدمة البحث و طرح الإشكالية و الفروض ، و سنتطرق في بحثنا هذا إلى دراسة مقدمة البحث التي تعتبر المدخل العام و الشامل و الدال على آفاق موضوع البحث و جوانبه المختلفة ، بصور مركزة و موجزة و مفيدة و دالة في ذات الوقت ، أيضا دراسة مشكلة البحث التي هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا أي كل ما يبدو عليه يتطلب الدراسة .

و حاولنا بقدر الإمكان أن نقوم بهذا البحث على وجه كامل و خالي من النقائص و نتمنى أن ينال إعجابكم و يثري معرفتكم .

- ما هي القواعد المتعلقة بصياغة مقدمة البحث العلمي و طرح الإشكالية ؟

المبحث الأول : مقدمة البحوث العلمية

يتضمن المبحث الأول مطلبين يتناول المطلب الأول تعريف مقدمة البحث العلمي بينما يتناول

المطلب الثاني مكونات مقدمة البحث .

المطلب الأول : تعريف مقدمة البحث العلمي

طالما أن مقدمة البحث تعد من أهم عناصر ومشتملات موضوع البحث و حيث أن خطة البحث

ذاتها تتبلور و تتجسد في نهاية مقدمة البحث كعنصر تنوحي لها و كمدخل لمعالجة الموضوع محل

البحث ⁽¹⁾ فالمقدمة هي مدخل ممهّد للموضوع المعالج و تشمل عادة التعريف بالموضوع محل البحث ،

أهميته ، الغرض منه و أسباب اختياره ، فضلا عن الهدف العام لكل البحوث و هو الهدف العلمي كما

يشترط في مقدمة البحث العلمي الإيجاز و الوضوح و الدقة و الدلالة في عناصرها و مضمونها ثم طرح

الإشكالية أو المشكلات التي يثيرها الموضوع من خلال أسئلة أو تساؤلات لكي تتم الإجابة عليها ضمن

البحث .

و تبيان كيفية العمل و المنهجية المتبعة في كل ذلك و على أساس ذلك يتم تقسيم الموضوع إلى

أهم العناصر و الأفكار التي يتضمنها .

و يتم ذلك بصورة عرض وصفي موجز يتناسب مع طبيعة موضوع البحث فينبغي عدم إثقال

المقدمة و أفكار تفقدها وظيفتها كمدخل لموضوع البحث.

(1) : علي مراح : الوجيز في منهجية البحث القانوني ، س ط 2008/2003 ص 38.

المطلب الثاني : مكونات مقدمة البحث

تتكون مقدمة البحث من المكونات و العناصر التالية التي يجب أن تشتمل عليها كل مقدمة بإيجاز مفيد و مركز و واضح و دقيق .

1- وصف و بيان كامل لماهية الموضوع أو المشكلة العلمية محل الدراسة و البحث العلمي و ذلك بصورة موجزة و مركزة ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

2- حصر و وصف لأهم الفرضيات العلمية النهائية التي تحتوي على الحلول العلمية للموضوع أو المشكلة العلمية محل الدراسة و البحث العلمي .

3- حصر و بيان الأسباب الموضوعية و الذاتية المختلفة لاختيار موضوع البحث العلمي ، و توضيح أهداف و أهمية الدراسة و البحث حول المشكلة محل الدراسة و ذلك بدقة و موضوعية و تركيز مفيد⁽²⁾

4- الإشارة بإيجاز مركز و مفيد إلى أهم المحاولات و الجهود أو البحوث العلمية السابقة على دراسة البحث العلمي حول الموضوع و المشكلة محل الدراسة و البحث العلمي .⁽³⁾

5- وصف و بيان و توضيح منهج و طرق و أساليب القيام بعملية إعداد البحث العلمي .

6- إعداد و عرض و تقسيم الموضوع بصورة منطقية و موضوعية جيدة ، وبيان العناوين الأساسية و الفرعية التي تكون منها موضوع البحث .

(2) : عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1985، ص 92.

(3) : فاخر عاقل : أسس البحث العلمي ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، ط الثانية ، 1982 ، ص 262.

المبحث الثاني : الإشكالية و الفرضيات في البحث العلمي :

يتضمن هذا المبحث مطلبين حيث أن المطلب الأول يتناول تعريف الإشكالية و أهميتها و

شروطها و مصادرها بينما يتناول المطلب الثاني تعريف الفرضية و أهميتها و أنواعها .

المطلب الأول : تعريف الإشكالية و أهميتها و شروطها ومصادرها

إن الإشكالية هي سؤال مطروح يتطلب إجابة و يكون هو السؤال الأساسي للبحث و يمكن أن

تتضمن الإشكالية بعض الأسئلة الفرعية المتعلقة بالبحث (4)

فهي فن و علم حيث أنها تمكن الباحث من تحديد مسائل جوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها

ثانوية كما تحدد الأسئلة التي نريد الإجابة عليها بشكل دقيق و منسجم تقود إلى توضيح ما يهدف الباحث

دراسته و إثباته .

كما تعرفها رجاء دويدري بأنها جملة سؤالية عن العلاقة القائمة بين متحولين (متغيرين) أو أكثر

وجواب هذا السؤال هو الغرض من البحث . (5)

ويرى جبارة عطية أن الخطوات الأولى في الدراسة العلمية في تحديد المشكلة البحثية التي ينشر

الباحث دراستها و التعرف على أفعالها بصورة دقيقة و تحديد كافة المظاهر التي تتجلى فيها المشكلة

سواء كانت صعوبة أو قصرا في المعلومة المتاحة أو تناقضا فيما بينها و لا بد أن تكون هناك مبررات

علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بحينها حتى تعد دراستها إضافة علمية جديدة و جيدة (6).

و تكمن أهمية الإشكالية في أنها تمكن الباحث من تحديد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يريد

إيجاد أجوبة لها بشكل دقيق و منسجم تقود إلى تبيان ما يهدف الباحث دراسته و إثباته .

(4) : علي مزاح : ورقة حول منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر .

(5) : راء دويدري ، البحث العلمي ، أساسياته النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر ، س ط 2006.

(6) : جبارة عطية : علم الاجتماع و الاعلام ، دار الوفاء لنديا ، س ط 2001.

• شروط اختيار المشكلة :

- لا شك أن اختيار المشكلة من بين مشاكل متعددة تتطلب جهدا ليس بالقليل ، و لذا أن هناك شروط لا بد من توفرها لاختيار المشكلة .
- أ- أن تكون المشكلة أصلية ما أمكن تتعلق بموضوع عام ، و ليس تكرار المشكلة أو موضوع ، شرح بحث ، و قدمت له المعالجات إلا إذا تغيرت الظروف التي تحيط بموضوع المشكلة .
- ب- أن تكون المشكلة قابلة للبحث و أن تصاغ لها الفرضيات .
- ج - أن تتوفر لها الإمكانيات المادية إذ أن عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة يعيق البحث و يحدد آفاقه .

• مصادر المشكلة :

مصادرها متعددة منها :

- ما تصل الإدارة من تقارير أو ملاحظات أو شكاوي يتقدم بها الأفراد أو الزبائن فتكون موضوع للبحث و الدراسة .
- من خلال ما يتقدم به الإداريون أنفسهم و ما يلاحظونه من مشاكل تضيق العمل أو تطبيق التعليمات .
- من خلال ما يشاهده الباحث من مشاكل تستوجب البحث و الدراسة .
- و قد يكون عائقا يحول بيننا و تحقيق رغباتنا و حاجاتنا مما يتطلب منا تدليله (7).

المطلب الثاني : تعريف الفرضية و أهميتها و أنواعها

تطرقنا في المطلب الأول إلى دراسة الإشكالية ، بينما نتناول في المطلب الثاني مفهوم الفرضية و

أهميتها و أنواعها .

• تعريفها :

هي حل مؤقت للإشكالية البحثية المطروحة أي أنها احتمالات لحل الإشكالية و قد يتحمل

الصدق أو الكذب (8)

و يشترط في صياغة الفرض أن يكون موجزا واضحا و شاملا على عناصر المشكلة و التساؤلات

الجزئية وحقائقها بالإضافة إلى قابلية للاختبار (9).

• أهمية الفرضية :

- إثارة الملاحظة و الدفع نحو الدراسة و البحث ، و التنظيم بشكل يؤدي إلى بناء النظرية التي

تفسر الظاهرة موضوع الدراسة .

- توفير الوقت و تكاليف القيام بالبحث و توجيه جهد الباحث و فكره باتجاه الأهداف المباشرة .

- تنظيم الأفكار و التفسيرات المختلفة ضمن مقولات أو مقدمات مختصرة تمهد لصياغة قوانين

الظاهرة .

(8) : ناجي عبد النور : منهجية البحث السياسي ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان، الأردن ،

2011، ص10.

(9) : مركز بحوث معهد الإدارة العامة ، دليل إجراء البحوث الدراسة المسحية ، معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية

السعودية ، 2003، ص15.

• أنواع الفرضيات :

يوجد ثلاث أنواع للفرضية هي :

1- فرضية الاثبات:

هي تلك الفرضية التي توضح وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع و تسمى أيضا بالفرضية الأساسية أو الفرضية المباشرة و يرمز لها (ف) و مثالها توجد علاقة بين الإنتاجية و الأجر .

2- فرضية النفي أو الفرضية الصفرية :

وهي الفرضية العكسية لفرضية البحث و قد وضعت بغرض مساعدة الباحث في التحقق من فرضيته و تكون صياغتها في شكل ينفي العلاقة بين المتغيرات ⁽¹⁰⁾ و يرمز لها أيضا ب (ف) .

3- الفرضية البديلة :

وهي مكملة و معاكسة للفرضية الأساسية و يرمز لها ب (ف1)

(10) : نفس المرجع السابق : ص16-17.

الخاتمة :

نستنتج في الأخير أن المقدمة إحدى الخطوات المهمة في البحث العلمي و تعتبر وظيفتها الأساسية في تحضير و إعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث و قراءته ، فهو يشكل فكرته و رأيه عن البحث بداية من تحليل المقدمة و مدى منهجيتها العلمية ، و بالتالي توضح مدى إقناع القارئ بالاستمرار أو التوقف في قراءة البحث و كلما كانت خطوات المقدمة مدروسة بعناية ودقة كلما ساهم ذلك في وصول الباحث إلى نتائج يقينية و ذات مصداقية أكثر .

قائمة المراجع :

- 1- علي مراح : الوجيز في منهجية البحث القانوني ، س ط 2008/2003 .
- 2- عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1985.
- 3- فاخر عاقل : أسس البحث العلمي ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، ط الثانية ، 1982.
- 4- علي مراح : ورقة حول منهجية البحث القانوني، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر .
- 5- راء دويدري ، البحث العلمي ، أساسياته النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر ، س ط 2006.
- 6- جبارة عطية : علم الاجتماع و الاعلام ، دار الوفاء لدنيا ، س ط 2001.
- 7- د مهدي زويلف و د تحسين الطراونة ، منهجية البحث العلمي ، دار الفكر ، ط الأولى ، 1998.
- 8- ناجي عبد النور : منهجية البحث السياسي ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان، الأردن ، 2011
- 9- مركز بحوث معهد الإدارة العامة ، دليل إجراء البحوث الدراسة المسحية ، معهد الإدارة العامة ، المملكة العربية السعودية ، 2003.